13201 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد ا بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحجاج بن أبي منيع ح وأخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي حدثني جدي عبيد ا بن أبي زياد عن الزهري قال Y أول امرأة تزوجها رسول ا A خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها في الجاهلية وأنكحه إياها أبوها خويلد فولدت لرسول ا A القاسم وبه كان يكنى والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة Bهم فأما زينب بنت رسول ا A فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة فتزوجها علي بن أبي طالب Bه بعد ما توفيت فاطمة بنت رسول ا A Bها فتوفي علي Bه وعنده أمامة Bها فخلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب Bه المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد وخديجة Bها خالته أخت أمه وأما رقية بنت النبي A فتزوجها عثمان بن عفان Bه في الجاهلية فولدت له عبد ا بن عثمان وبه كان يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكل كان يكنى ثم توفيت رقية Bها زمن بدر فتخلف عثمان Bه على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرا وقد كان عثمان بن عفان Bه هاجر إلى أرض الحبشة وهاجرت معه برقية بنت رسول ا A وتوفيت رقية بنت رسول ا A يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول ا A بشيرا بفتح بدر وأما أم كلثوم بنت رسول ا A فتزوجها أيضا عثمان بن عفان Bه بعد أختها رقية Bها ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئا وأما فاطمة بنت رسول ا A فتزوجها علي بن أبي طالب Bه فولدت له حسن بن علي الأكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب وأم كلثوم فهذا ما ولدت فاطمة من علي Bهما فأما زينب فتزوجها عبد ا بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبد ا بن جعفر وأخا له آخر يقال له عون وأما أم كلثوم فتزوجها عمر [ص 71] بن الخطاب Bه فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال بن مطيع ضربا لم يزل ينهم له حتى توفي ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى مات ثم خلف على أم كلثوم بعد عون بن جعفر محمد بن جعفر فولدت له جارية يقال لها بثينة نعشت من مكة إلى المدينة على سرير فلما قدمت المدينة توفيت ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر عبد ا بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده وتزوجت خديجة Bها قبل رسول ا A رجلين الأول منهما عتيق بن عائذ بن عبد ا بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية فهي أم محمد بن صيفي المخزومي ثم خلف

على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائذ أبو هالة التميمي وهو من بني أسد بن عمرو بن تميم فولدت له هندا وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول ا A إلى المدينة وقبل أن تفرض الصلاة وكانت أول من آمن برسول ا A من النساء فزعموا وا أعلم أنه سئل عنها فقال لها بيت من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب ثم تزوج رسول ا A عائشة Bها بعد خديجة وكان قد أري في النوم مرتين يقال هي امرأتك وعائشة يومئذ بنت ست سنين فنكحها رسول ا A بمكة وهي ابنة ست سنين ثم أن رسول ا A بني بعائشة Bها بعد ما قدم المدينة وعائشة يوم بنى بها بنت تسع سنين وعائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول ا A بكرا واسم أبي بكر Bه عتيق واسم أبي قحافة عثمان وتزوج رسول ا A حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبله تحت بن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب مات عنها موتا وتزوج رسول ا A أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم كانت قبله تحت أبي سلمة واسمه عبد ا بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا بن عمر بن مخزوم فولدت لأبي سلمة سلمة بن أبي سلمة ولد بأرض الحبشة وزينب بنت أبي سلمة وكان أبو سلمة وأم سلمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وكانت أم سلمة من آخر أزواج النبي A وفاة بعده ودرة بنت أبي سلمة وتزوج رسول ا A سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وتزوج رسول ا A أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت عبيد ا بن جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة مات بأرض الحبشة نصرانيا وكانت معه بأرض الحبشة فولدت أم حبيبة لعبيد ا بن جحش جارية يقال لها حبيبة واسم أم حبيبة رملة أنكح رسول ا A أم حبيبة عثمان بن عفان Bه من أجل أن أم حبيبة أمها صفية عمة عثمان بن عفان Bه أخت عفان لأبيه وأمه وقدم بأم حبيبة على رسول ا A شرحبيل بن حسنة وتزوج رسول ا A زينب بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة وأمها اسمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول ا A وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول ا A الذي ذكر ا D في القرآن اسمه وشأنه وشأن زوجه وهي أول نساء رسول ا A وفاة بعده وهي أول امرأة جعل عليها النعش جعلته لها أسماء بنت عميس الخثعمية أم عبد ا بن جعفر كانت بأرض الحبشة فرأتهم يصنعون النعش فصنعته لزينب يوم توفيت وتزوج رسول ا A زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين وهي من بني عبد مناف بن مالك بن عامر بن صعصعة وفي رواية يعقوب بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد ا بن جحش

بن رئاب قتل يوم أحد فتوفيت ورسول ا A حي لم تلبث معه إلا يسيرا وتزوج رسول ا A ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد ا بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي A تزوجت قبل رسول ا A رجلين الأول منهما بن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وسبى رسول ا A جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة والمصطلق اسمه خزيمة يوم واقع بني المصطلق بالمريسيع وسبى رسول ا A صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق فهذه إحدى عشرة امرأة دخل بهن رسول ا A وقسم عمر بن الخطاب Bه في خلافته لنساء رسول ا A اثني عشر ألفا لكل امرأة وقسم لجويرية وصفية ستة آلاف لأنهما كانتا سبيا وقد كان رسول ا A قسم لهما وحجبهما وتزوج رسول ا A العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب ولم يدخل بها فطلقها وفي رواية يعقوب فدخل بها فطلقها